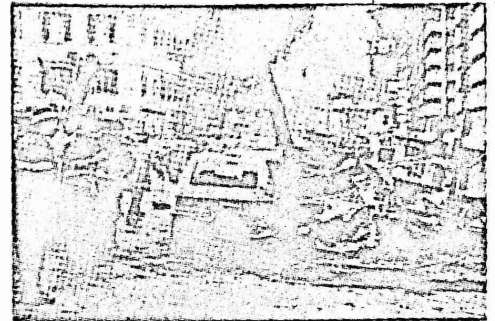


مؤتمر البنديقية يفشل في حل التناقضات الاقتصادية

انعقد اجتماع القمة الدورية الثالث عشر للبلدان الصناعية الرأسمالية في التاسع من الشهر المنصرم في مدينة البنديقية ، بمشاركة كل من الولايات المتحدة ، فرنسا ، بريطانيا ، ألمانيا الاتحادية ، اليابان ، إيطاليا ، كندا ، وتمثل هذه البلدان المراكز الرأسمالية الثلاثة في العالم . وكما كان متوقعا لدى الكثير من المراقبين فقد فشلت هذه القمة في حل او حتى التخفيف من حدة التناقضات الاقتصادية الملتقبة بين هذه المراكز ، الامر الذي جعل المباحثات والاضواء تركز على

الجانب السياسي لاعمال القمة ، مع العلم ان غرض عقد الاجتماع الدوري هو بحث القضايا الاقتصادية لهذه البلدان . وقد حاولت الولايات المتحدة الاميركية استغلال المؤتمر لتكريس سياستها الاقتصادية الهادفة لتخفيض العجز في الميزان التجاري الاميركي (الذي ارتفع من ١٢٩٥ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ١٦٦ مليار عام ١٩٨٦ ، وفي الربع الاول من العام الحالي تجاوز ٥٤ مليار دولار) على حساب البلدان الرأسمالية الحليفة.



من مؤتمرات الاجراء العديدة للولايات المتحدة في إيطاليا عشية القمة، للاجتماع التي وقعت قرب مبنى السفارة الاميركية في روما.

المفاوضات وتدمر بشكل عام اكثر العلاقات التجارية بقيامها بزيادة تحضير انتاج السلع الزراعية ذات الانتاج الفائض وزيادة الحماية او زعجة استقرار اسواق العالم.

عدا عن تلك النقاط فقد اكتفى البيان الختامي بالحديث عن خطط وبرامج مشتركة وسياسات عامة دون التطرق لاجراءات ملموسة.

ان حدة التناقضات بين المراكز الرأسمالية قد وصلت الى مرحلة لا يمكن اتوأماء فقد اصدر اجتماع باريس للدول الصناعية في شباط الماضي قرارا بضرورة وضع حد لتدهور سعر الدولار، ومع ذلك فقد واصل الدولار انخفاضه ، ويعود ذلك لاصرار الادارة الاميركية على حل معضلاتها الاقتصادية الناجمة عن الاتفاق العسكري المتزايد وتوسيع سباق التسلح على حساب حلفائها الغربيين.

لقد ادرك جدرلمان، احد كبار المساعمين الرئيسيين في اتحاد البنوك السويسرية في زيورخ، حقيقة فشل البلدان الرأسمالية في ايجاد حلول جذرية لتناقض مصالحها الاقتصادية حينما صرح عشية افتتاح اعمال القمة "نحن لا نتوقع اي شيء من البنديقية".

البلدان الصناعية الاخرى (U.S.I.S 12.6١)

وقد خص الرئيس الاميركي مطالب بلاده . من هذه القمة ، قبل انعقادها ببضعة ايام ، في حديث لوكالة وورلدنت التلفزيونية الاميركية ، وهي "تخفيض معدلات الضرائب واعادة المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص والغاء الانظمة والقيود الحكومية والغاء المساءلة الحكومية للتجارة وقوانين العمل التي تنشر البطالة (اقرأ الغاء اتفاقات العمل وتقليص نفوذ النقابات) . وهذه المطالب تعكس الرؤيا الاميركية للاس التي يتوجب ان تقوم عليها التجارة بين المراكز الرأسمالية ، في الوقت الذي ترى فيه البلدان الازروبية واليابان ان تثبيت سعر العملات هو الاساس الانسب الذي يتوجب ان تستند عليه التجارة الخارجية.

وتجدر الاشارة ان الولايات المتحدة الاميركية قد عمدت في السنوات الاخيرة لتخفيض القيمة التبادلية للدولار في محاولة لمعالجة عجز الميزان التجاري على حساب البلدان الحليفة وتشير تقديرات الاقتصاديين ان الدولار الاميركي فقد ٢٥٪ من قيمته اتجاه عملات

وقد خص الرئيس الاميركي مطالب بلاده . من هذه القمة ، قبل انعقادها ببضعة ايام ، في حديث لوكالة وورلدنت التلفزيونية الاميركية ، وهي "تخفيض معدلات الضرائب واعادة المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص والغاء الانظمة والقيود الحكومية والغاء المساءلة الحكومية للتجارة وقوانين العمل التي تنشر البطالة (اقرأ الغاء اتفاقات العمل وتقليص نفوذ النقابات) . وهذه المطالب تعكس الرؤيا الاميركية للاس التي يتوجب ان تقوم عليها التجارة بين المراكز الرأسمالية ، في الوقت الذي ترى فيه البلدان الازروبية واليابان ان تثبيت سعر العملات هو الاساس الانسب الذي يتوجب ان تستند عليه التجارة الخارجية.

«أيام.. في بلاد العم سام»

سرق المستوطن الابيض معظم اراضي الهنود الحمر في القرن التاسع عشر . وقد تقلصت المساحة التي تملكها القبائل الهندية بموجب قانون توزيع ملكية الارض الذي اقراه الكونغرس عام ١٨٨٧ . الاحصاءات الرسمية الى ان القبائل الهندية كانت تملك ما مجموعه مليون دونم (٤٧ مليون ايكر) بموجب القانون المذكور ، ولكن رغم ذلك تقلص الى ان اصبحت في عام ١٩٢٠ ما يقارب ١٨٨ مليون (٤٧ مليون ايكر) . ولم تتوقف المصادرات ، فقامت الاميركية اليوم الاف قضايا المرفوعة ضد الحكومة بطلب لها لاعادة اراضيهم اليهم ، وقد مضى على بعض هذه القضايا ما يزيد على الثلاثين عاما دون البت فيها حتى اليوم . فالهندي الذي ملك تلك الارضية ، لا يجد اليوم بيتا يؤويه ، وهو الذي صاد الغابات حرا . وظل شجرة واحدة يستظل به اليوم.

وسرق الابيض المستوطن بالإضافة الى الارض التقاليد الهندية لنفسه . ان متحف التراث الشعبي في مدينة سانتافيه (نيو مكسيكو) عن عمد تراث المستوطنين بتراث الهنود لتضيق بذلك عليه (وبالمناسبة رأيت في هذا المتحف الزي الشعبي لثناء منطقة بين منسوبا الى بيت لحم - اسراييل) . يقول الان هاربر في دراما الاطعمة والوصفات الطبية الشعبية الاميركية ان ثلاثة اخصاس من الزراعة الاميركية جاءت من نباتات هندية الاصل . الاميركي ينسب اليوم الى تاريخه "المجيد" كل ما سرقه من الهنود ، اقرب الى النهري ، واحذية الثلوج والزلاجات ، وقد بنى البيض طرق سويسرية واقنية الرى على الطرق والمعرات الهندية السابقة ، وادعوا لانفسهم الحروب الهندية المعقدة بروح الغروسية والتبيل ، وقلدوا حياكة التي كانوا يعيشونها واستلهموا طريقتهم في اللباس والزينة ، والموسيقى والادب والتمثيل والقانون وعلوم الطب والفولكلور والاعمال والفنون والحرف الشعبية ، وفوق هذا كله صادروا اللغة والدين والتقاليد والعمارة التي ترمز اليها.

لم يتوقف الهنود عن النضال في سبيل البقاء وتقرير المصير ، وجدوا في الحركات الثورية اليسارية ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاميركي خير نصير وحليف لهم في نضالهم . وقد افسد الهنود منتظمي الثورة القوية ، كالمؤتمر الوطني للهنود الاميركيين والذي جرى تأجيله قبل ٤٥ عاما واكتسب خلاله نضاله تأييدا جماهيريا واسعا يزداد مع الوقت ، وهو يمثل اليوم ثلثي ال ٧٠٠ الف هندي الموجودين في المعازل ، وقبائل في ٢٠ ولاية ، والمجلس الوطني للشعبية الهندية الذي تأسس في ١٩٦١ في شيكاغو (الينوي) ، واتحاد الهنود الاميركيين وحركة الشعب الهندية المتحدة في البلاد الاميركية.

وقد انجبت هذه المؤسسات والحركات قادة ومناضلين اشداء ، والذين كتبوا وفتانين ومتفقيين ثوريين يخوضون اليوم وبكل ضراوة نضالهم قاسيا في سبيل شعوبهم المتفرقة المعزولة ، المحرومة بموجب قانون المستوطن الابيض من حق الحياة والتكاثر.

ان قلوب الشباب الهنود تدق بعنف وكرامة ، وهم يتخلطون معن للاغنية الطويلة التي تروي مآثر البطل الشعبي الهندي "ميواتا" التي يجترح المعجزات ببطولة خارقة مدافعا عن القبائل الهندية . من المحارب العظيم "ميواتا" لا تزال تشن الحرب متمثلة في روح الجديد الذي يقرأ ماركس وليتئين ويتلطف للقاء غاس هول.

"يتبع"



عشرون قتيلًا أسبوعياً

اقتات مصادر احصائية سويدية ان العالم شهد ، خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٥ ، ما معدله ثلاثة حوادث او كوارث طبيعية اسبوعياً . ويقدر معدل ضحايا هذه الحوادث بعشرين قتيلًا ، وخسائر بحوالي عشرة ملايين دولار لكل حادث.

"علقة وزارية"

حاول نائب وزير الداخلية الكوري ، لي سانغ هي ، يوم الاحد ٦/٤ ، التسلل سرا الى الكانترائية الكاثوليكية في ميونخ فونج ، حيث كان البوليس يحاصر المتظاهرين لليوم الخامس على التوالي ، وكان يهدف بذلك الى القيام "بعمل تاريخي" ، يساعده على التسلل في المناصب الوزارية . ولكن بدلا من تحقيق حلمه الوردى هذا ، اكتشفه الطلاب الحاضرون الذين كادوا يقتلوه ركلا

الطفل المعجزة

الطفل فاتشي خاتشارديان ما زال في الثالثة من عمره ومع ذلك يجيد العزف على البيانو بصورة رائعة . عزف الطفل امام مشاهير الموسيقيين مؤلفات لموزارت وبيتهوفن الذين استمتعوا بعزف الطفل المعجزة . واجمع الخبراء منهم بان هذا الطفل يتمتع بموهبة نادرة . يجب الحفاظ عليها وطرحوا توصياتهم التدريسية . الطفل فاتشي ، ذو العينين السوداوين والملبئ بالنشاط ، من بلدة بابان في ارمينيا . وهو من عائلة ليس فيها موسيقيين محترفين ، وان كان الجميع يجوبون الاستماع للموسيقى لكن فاتشي مستعد لسماها ليلا ونهارا .

مصالح عمل

لبناء الماكينات ، الكيماويات ، النشر والانشاءات . يطالب المجلس بنزع الاسلحة النووية ابتداء بحظر شامل للتجارب النووية ، ويحاول اعضاءه التأثير على الشركات اليابانية لرفض التعاون مع اي مشروعات صناعية او تجارية لها علاقات بتطوير انتاج او تخزين الاسلحة النووية . تشكلت في اليابان منظمة سلام جديدة "مجلس رجال الاعمال ضد الاسلحة النووية" تضم رؤساء مجالس الادارات لكبرى الشركات اليابانية . وطبقا لاقوال السكرتير العام للمجلس هيرومو فيوجيوارا فان حوالي ٢٠٠ رئيس شركة انضمت للمنظمة . وهم يمثلون مصانع

تجلى الشركات متع
البلدان التامية، حيث
المنطقة على نطاق واسع
حتى ارباح هائلة و
المزارع الطبقي التنا
والبرازيل واحدة
الرأسمالية المتطورة.
ميتشيل
شركة "ميتشيل
وتصنيع الم
البرازيل على
معدية كاممو
١١٢ الف دو
العمال الزراعيين
البرازيل رقيقة
صحيفة "م
تقريراً ، اع
على ، وهي تقار
البرازيل
البرازيل
حيات
الاستنزاف الوشي ل
الأرقام تتحد
يصل في احدى
٢٥٠٠ عام
ميتشيل
ان كل
٢٢ دونما ،
٥٠٠
تقديم
ومع ثمارها ، ونقل
تسع الواحد
غراما من المطاط
تقرير صادر عن
استمرام "ان الك
طاط يعانين نتيجة
تنتهم ، ويعاني
سهم من الام في
من انزلاقا
نقريه".
لا يمكنون حتى
يعد يوم الع
لخاصة صباحا ،
سما . ولا تتق
اما وزير الثقافة والاعلام
هي ، فكان اوفر حظا، حيث
الهرب من مطاردات الجيب
يرمونهم كالفنايات بعد
اغراض الدعاية
تلقت وزارة العدل
رسالة من وزارة الخارجية
اصدار قرار قضائي يقضي
حوالي ١٠ الاف شخص
بولندي ، وتقول وسائل
الامريكية ان المهاجرين الذين
وصلوا للولايات المتحدة تمت
الدعاية الاميركية المعادية
الاشتراكي البولندي اثر
٨١ . والكثيرين من المهاج
انصار نقابة تضامن ومن
للنظام الاشتراكي
الخارجية الاميركية الان
نغاية بعد استفغان اغراضها
العادية لبولندا وبعد استمر
لمافيها من تضامن
ارتكبتها قادة تضامن والنو
الحليفة لواشنطن.